Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوسائل الفنية فى شعر الخميسى

لمعجم التصوف وجود فى لغة الشعراء ، وذلك للـرابط القوى بين الوجد الصوفى والتجربة الشعرية .

ولا تبعد لغة الشـاعر المعاصر كثيراً عن لغة الصوفى وفى معجـم السّيد الخميسى منحى صوفى واضح فى خطابه الشعرى :

ـ وبائحين بسّر عشقهم

ـ مـا هذه الأقمار أسكـرها التوحـد / فوق عرس الماء / وحّشهـا التفرد بـامتلاك الكون .

وتشيع ألفاظ النور والنار والأسرار :

ثم تسير فـوق النار / تقبـض جمرة الأسرار / تمنحها كـرامات الـولىّ / تؤمّنـا فى الليل/ نحو منابت الأنوار .

وهو يقدم اعترافـا شعريا بالوجـد الصوفى فى تجربته الشعرية ، حين يـدافع عن شعره فى قصيدة (محاورة) ، ويناقش دعوى سهولته ويسره وعدم غموضه :

وأصار حكـم / أنى لا أملـك إلا أن أتذكـر دوما / مهما شطحـت بى أجنحـة الوجد / وأغرانى / كشف الأسرار / ولغة المجذوبين .

كما أنه يصدّر قصيدته (تواصل) بتناصّ صوفى :

أنـا مـن أهوى ومـنْ أهـوى أنـا	نحــن روحــان حللنـا بــدنــا
فـــإذا أبصرتـــه أبصرتنـــى	وإذا أبصرتنَـــى أبصرتَنـــا

ويستوحى هذا التناص فى القصيدة ذاتها .

فحين يراك النسيم يرانى / وحين يرانى النخيل يرانا / فأنا من أهوى ومن أهوى أنا / نحن روحان حللنا بدنا .